



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة التاسعة عشرة

11-15 سبتمبر/أيلول 2023

عملية تنقيح استبيان المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

الموجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الجهود المبذولة من أجل تنفيذ توصيات الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك والتي تتضمن الاستبيان الخاص بالمادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتحسينها بقدر أكبر.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- الإحاطة علماً بالتقدم المحرز نحو تنفيذ توصيات الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك التي تتضمن الاستبيان الخاص بالمادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتعلقة بممارسات ما بعد المصيد والتجارة.
- وتقديم تعقيبات وملاحظات على النسخة المنقحة من الاستبيان.
- واقتراح مواضيع إضافية للتحقيق فيها من خلال الاستبيان ضمن نطاق المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.
- ونشر الاستبيان من خلال المجموعات الإقليمية، مع تسليط الضوء على الجانب الحاسم لتقديم الردود في الوقت المناسب.
- وتعيين جهة اتصال وطنية للاستبيان بعد إجراء مشاورات داخلية على المستوى الحكومي.
- وتقديم توجيهات حول كيفية مواصلة تحسين عملية الإبلاغ عن الاستبيان.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Enrica Dagostino، المسؤولة عن البرامج

البريد الإلكتروني: enrica.dagostino@fao.org

المقدمة

1- منذ عام 2012، قامت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بقياس تنفيذ ممارسات ما بعد المصيد والتجارة (المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد) التي تشمل المنتجات المائية من خلال توزيع استبيان التقييم الذاتي نصف السنوي على الأعضاء.

2- وتمثل الأهداف الرئيسية لهذا الاستبيان في تقييم امتثال البلدان للأحكام المتعلقة بممارسات ما بعد المصيد والتجارة الواردة في المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وفهم التقدم المحرز والجهود والتحديات في تنفيذ هذه التدابير على المستوى الوطني. وعلاوة على ذلك، يهدف الاستبيان إلى تزويد الأعضاء بفرصة التقييم الذاتي لأدائهم في ما يتعلق بمجموعة متنوعة من القضايا والتدابير الخاصة بممارسات ما بعد المصيد والتجارة، بالإضافة إلى المعلومات العملية والأدوات والإرشادات لدعم عملية التخطيط واتخاذ القرارات على المستوى الوطني من أجل تفعيل الاستجابة للتحديات المعقدة والمتغيرة بسرعة.

3- وكانت هناك ستة إصدارات من الاستبيان الخاص بالمادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتم دومًا تقديم الاستنتاجات والنتائج ضمن وثيقة عمل مخصصة جرت مناقشتها في كل دورة من دورات اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك من أجل تقييم التقدم المحرز والتحديات ومدى تدابير التنفيذ المتصلة بممارسات ما بعد المصيد والتجارة.

4- وقد أُدخل تعديلات هامان على نظام الإبلاغ وعلى الاستبيان خلال هذه الفترة. وفي عام 2015، في أعقاب توصيات الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، تم تحويل نظام الإبلاغ عن الاستبيان من شكل إلكتروني إلى نظام عبر الإنترنت باستخدام نفس منصة المسح المستندة إلى الإنترنت المصممة للاستبيان الأساسي للجنة مصايد الأسماك. وفي عام 2022، تم اعتماد نسخة منقحة من الاستبيان وعرضها على الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك بموجب توصيات دورتها السابعة عشرة.

5- وكان الغرض من الاستبيان المنقح هو تحديث الأسئلة وتوضيحها، ومنع الاستخدام الواسع للردود من نوع «لا ينطبق»، وإعادة تنظيم مختلف الأقسام ومواءمتها.

6- وينقسم الهيكل المنقح للاستبيان الذي يتناول المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد إلى:

- القسم الأول - سلامة الأغذية وجودتها (15 سؤالاً مغلقاً، سؤال مفتوح واحد)
- القسم الثاني - ممارسات ما بعد المصيد (9 أسئلة مغلقة وسؤالان مفتوحان)
- القسم الثالث - التجارة الدولية المسؤولة (5 أسئلة مغلقة، سؤال مفتوح واحد)
- القسم الرابع - القوانين والأنظمة المتعلقة بتجارة الأسماك (5 أسئلة مغلقة، سؤال مفتوح واحد)

7- وتبذل أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك دائماً جهوداً كبيرة لتقديم الدعم الكافي للأعضاء خلال فترة صلاحية الاستبيان، مما يقلل من الاضطرابات المحتملة، كتلك التي قد تحدث عند تطبيق نظم الإبلاغ الجديدة والاستبيانات المنقحة.

8- ويُظهر معدل الإجابة خلال الإصدارات الستة الماضية اهتماماً ومشاركة كبيرين ومتزايدين بشكل مطرد من جانب الأعضاء.

الاستبيان	نظام الإبلاغ	معدل الإجابة	دورة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك
استبيان عام 2012	شكل إلكتروني	22% من الأعضاء	الدورة الثالثة عشرة - 2012
استبيان عام 2012	شكل إلكتروني	60% من الأعضاء	الدورة الرابعة عشرة - 2014
استبيان عام 2012	منصة على شبكة الإنترنت	73% من الأعضاء	الدورة الخامسة عشرة - 2016
استبيان عام 2012	منصة على شبكة الإنترنت	77% من الأعضاء	الدورة السادسة عشرة - 2017
استبيان عام 2012	منصة على شبكة الإنترنت	86% من الأعضاء	الدورة السابعة عشر - 2019
استبيان عام 2022 المنقح (النسخة المراجعة الأولى)	منصة على شبكة الإنترنت	87% من الأعضاء	الدورة الثامنة عشرة - 2022
من دون إطلاق			الدورة التاسعة عشرة - 2023
استبيان عام 2022 المنقح (النسخة المراجعة الثانية)	منصة جديدة قائمة على الإنترنت		الدورة العشرون - 2025

9- تم إطلاق الاستبيان دائماً قبل 8 إلى 9 أشهر من كل دورة من دورات اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك لإتاحة الوقت الكافي لإعداد التقارير للأعضاء خلال فترة صلاحية الاستبيان، والمساعدة من أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، والتحليل الدقيق للنتائج، ووضع وثيقة العمل المقابلة لإبلاغها إلى اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك.

10- ونظرًا إلى المدة القصيرة الفاصلة ما بين الدورات بعد الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك¹، لم يتم إطلاق الاستبيان للدورة الحالية. وعوضًا عن ذلك، تشير هذه الوثيقة إلى التقدم المحرز نحو تنفيذ التوصيات الرئيسية للدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك والجهود المبذولة لزيادة تحسين الاستبيان.

11- وتقوم حاليًا أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك بتطوير منصة جديدة على شبكة الإنترنت لاستضافة الاستبيان وتنقيحه.

¹ عُقدت دورة اللجنة الفرعية الثامنة عشرة على مرحلتين متميزتين: إجراء المراسلات الخطية من 8 أبريل/نيسان إلى 8 مايو/أيار 2022 والدورات الافتراضية في 7 و8 و9 و20 يونيو/حزيران 2022.

توصيات الدورة الثامنة عشرة والتقدم المحرز

شجعت اللجنة الفرعية منظمة الأغذية والزراعة على تحديث نظام الإبلاغ عبر الإنترنت ومنصة الاستبيان لزيادة دقة نظام الإبلاغ الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وموثوقيته²

12- في عام 2013، تم تطوير نظام الإبلاغ عبر الإنترنت الذي يحتوي فقط على الاستبيان الأساسي لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وفي عام 2015، تم توسيع نطاق النظام ليشمل استبيانين إضافيين يتناولان ممارسات ما بعد الصيد والتجارة (المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد) وتربية الأحياء المائية (المادة 9 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد).

13- وأصبح الآن هيكل وتكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمنصة الحالية المستندة إلى الإنترنت قديماً. وتقوم أمانات لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية بتطوير منصة جديدة لاستضافة الاستبيانات الثلاثة لتعزيز نظام الإبلاغ الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

14- ويتكون نظام الإبلاغ الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد من وحدتين. الوحدة الأولى متاحة فقط لمسؤولي منظمة الأغذية والزراعة. وتحتوي على الوظائف الإدارية لدورة حياة الاستبيانات (إطلاق الاستبيان، وإدارة المهل النهائية وتمديدتها، والإشعارات، وإدارة رسائل البريد الإلكتروني، وقائمة جهات الاتصال، والتخزين، واستخراج البيانات الأولية). وتشتمل الوحدة الثانية على منصة الاستبيان وواجهة المستخدم البيانية والوظائف. ويمكن للأعضاء المحبيين الوصول إلى الوحدة الثانية باستخدام بيانات الاعتماد الفريدة الخاصة بهم.

15- وتم الانتهاء من المنصة الجديدة المستندة إلى الإنترنت في يونيو/حزيران 2022، وأصبحت النماذج الأولية لكلتا الوحدتين متاحة الآن للاختبار والتحقق. وتم تصميم المنصة الجديدة للاحتفاظ بالوظائف الأساسية للمنصة السابقة مع كونها حلاً أكثر مرونة، مما يسمح بالتغييرات والتحسينات المستقبلية للاستبيان، وضمان الاستدامة على المدى الطويل، وتلبية متطلبات السرية والأمان وسهولة الاستخدام.

16- وتقوم حالياً أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، جنباً إلى جنب مع مطور برامج كامل تابع لمنظمة الأغذية والزراعة ومهندس برمجيات، باختبار وحدتي منصة استبيان اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك وتحسينه والتحقق من صحته.

17- وسيتم إطلاق الإصدار التالي من استبيان اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك باستخدام المنصة الجديدة المستندة إلى الإنترنت.

شدت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي النظر إلى الردود على الاستبيان على أنها مناهج عمل يعالج التحديات التي يواجهها الأعضاء في تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد³

18- تتيح الردود على الاستبيان تحديد مجالات الدعم المحتملة، حيث تعتبر بمثابة مناهج عمل لأنشطة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة لصالح الأعضاء. ويجري النظر في المتطلبات والأولويات المحددة في الردود على الاستبيان ودمجها في كل من البرنامج العادي والأنشطة الممولة من الجهات المانحة من خلال وضع مجموعة

² الفقرة 26 من الوثيقة <https://www.fao.org/3/cc1513t/cc1513t.pdf>

³ الفقرة 25 من الوثيقة <https://www.fao.org/3/cc1513t/cc1513t.pdf>

واسعة من برامج بناء القدرات والمساعدة التقنية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتقدم الوثيقة COFI:FT/XIX/2023/Inf.7 تفاصيل عن أنشطة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المتعلقة بالتجارة .

19- ويتضمن الاستبيان بشأن المادة 11 أسئلة مغلقة ومفتوحة، مما يسمح بجمع معلومات أكثر تفصيلاً ودقة. وتجدر الإشارة إلى أن الأسئلة المفتوحة تتيح الفرصة للإبلاغ عن مواضيع أو رؤى أو تحديات إضافية لم تعالجها الأسئلة المغلقة، مما يزيد من إمكانات نظام الإبلاغ عن الاستبيان وجودة واكتمال المعلومات المقدمة من الأعضاء.

20- وتم تحليل الردود على الأسئلة، الواردة باللغات الرسمية الست لمنظمة الأغذية والزراعة (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية)، وتلخيصها في وثيقة عمل مخصصة وضعتها اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك لتشجيع المناقشة وتبادل القضايا والشهادات المتعلقة بممارسات ما بعد المصيد وتجارة المنتجات المائية، والتي قد تكشف أيضًا عن تحديات جديدة وقضايا مستجدة على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو العالمية.

21- وفي هذا الصدد، يُشجّع الأعضاء على تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات ردًا على الأسئلة المفتوحة في كل موضوع عند ملء الاستبيان. وعلاوة على ذلك، يمكن أيضًا تناول القضايا المتعلقة بالأبعاد الجنسانية والثقافية والاجتماعية، والشمولية، والإنتاج على نطاق صغير، وتغير المناخ، والبحث والتطوير، والابتكار وأي تحد ناشئ آخر في إطار المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في إطار الأسئلة المفتوحة.

22- وتتيح شمولية الردود المقدمة، إلى جانب معدل الإجابة المرتفع، إجراء تحليل شامل وتغطية واسعة، مما يسهل تحديد مجالات الدعم المحتملة من قبل منظمة الأغذية والزراعة.

طلبت اللجنة الفرعية أن تتضمن وثائق اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، كلما أمكن ذلك، تحليلًا للاتجاهات يقارن النتائج على مر السنين في المستقبل⁴

23- على غرار وثائق عمل اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك السابقة، بمجرد اكتمال الاستبيان الجديد، سيتم إعداد تحليل للاتجاهات كلما أمكن ذلك مع مجموعة البلدان التي ردت على كل إصدار، مما يوفر لمحة تاريخية عن تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على المستوى العام.

الجهود الرامية إلى زيادة تحسين الاستبيان المتعلق بالمادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

24- بعد المراجعة الأولى في عام 2022، تبحث أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في إمكانية إجراء تغييرات طفيفة إضافية على الاستبيان لتعزيزه بشكل أكبر وتوضيح أسئلة محددة وتحديد المجالات التي يجب الإبلاغ عنها والتي تتطلب مزيدًا من الجهود لتشجيع قيام نُظم غذائية مائية أكثر كفاءة وشمولية وقدرة على الصمود واستدامة. ويُعرض الاستبيان المنقح والتعليمات للرد عليه في الوثيقة COFI:FT/XIX/2023/Inf.10. ولا يزال هيكل الاستبيان دون تغيير، مع أربعة أقسام رئيسية تشمل مزيجًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

25- وقد أعيدت صياغة عدد من الأسئلة لزيادة الوضوح، مع مراعاة الملاحظات الواردة من الأعضاء خلال الإصدار الأخير من الاستبيان. وبالإضافة إلى ذلك، تمت إضافة أسئلة جديدة تتناول بشكل صريح القضايا الاجتماعية وممارسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في قطاع ما بعد المصيد.

26- وفي نطاق ممارسات ما بعد المصيد والتجارة، يُدعى الأعضاء إلى مواصلة تقديم المساهمات والتعليقات على الاستبيان المنتقح واقتراح مواضيع إضافية للتحقيق فيها. وبالإضافة إلى مشاركة التعليقات والمساهمات في الجلسة العامة، يمكن إرسالها إلى عنوان البريد الإلكتروني CCRF-FishTrade-Questionnaire@fao.org بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2023.

27- وتعترم أمانة اللجنة الفرعية أيضًا استضافة ندوة عبر الإنترنت خلال الربع الأول من عام 2024 لإضفاء مزيد من التفصيل على الاستبيان، وتحسين عملية إعداد التقارير وجودة الردود الواردة ودقتها بقدر أكبر، وتقليل مخاطر التحيز الناتج عن سوء التفسير.

28- وقد يتطلب الاستبيان مساهمات من العديد من الإدارات أو الوكالات أو المؤسسات المختلفة على المستوى الوطني. وبالنظر إلى عملية توزيع منظمة الأغذية والزراعة على الأعضاء، يمكن إعادة توجيه الاستبيان على المستوى الوطني إلى مؤسسة أو أكثر من المؤسسات الحكومية أو الموظفين حسب هيكل حكومة البلد لمعالجة أسئلة أو مواضيع محددة. ولذلك، يلزم بذل جهد كبير لتنسيق الإجابات الوطنية في بعض الحالات.

29- وفي هذا الصدد، يُشجّع الأعضاء على تعيين جهة اتصال وطنية داخل الهيئة الحكومية ذات الصلة للحفاظ على التواصل المنتظم مع أمانة اللجنة الفرعية في ما يتعلق بأي قضايا تتعلق بالمادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويمكن إرسال تفاصيل الاتصال بجهة الاتصال هذه إلى عنوان البريد الإلكتروني CCRF-FishTrade-Questionnaire@fao.org، مع تحديثات منتظمة حسب الحاجة.

30- وفي ما يتعلق بفترات الاستبيان القادمة للجنة الفرعية، تود أمانة اللجنة الفرعية أيضًا أن تؤكد مجددًا على دور المجموعات الإقليمية في دعم عملية الإبلاغ وتعزيز تقديم الردود في الوقت المناسب.